المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالى

جامعة الملك فيصل/كلية الآداب

قسم الدراسات الإسلامية

عمادة التعليم الالكترونى والتعليم عن بعد

# البدع في الدين آثارها ومخاطرها وموقف أهل السنة والجماعة منها

**بحث مقدم لقسم الدراسات الإسلامية في مقرر بحث التخرج**

**١٤٣٦-١٤٣٧ الفصل الثاني**

إعداد الطالب

أبو عمر

الرقم الجامعى

.....

المشرف على البحث

د. عمر الحسن

أستاذ مقرر مادة بحث التخرج

د. محمد القطاونة

الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقـــدمـــة

الحمد لله حمداً كثيراً يليق بجلاله وجماله ، حمداً يوافي نعمه العظام التي لا تعد ولا تحصى، فالهداية نجاة ، و الضلالة شقاء، و أشهد أن لا إله إلا الله الهادي و المنعم و أشهد أن مُحَمَّداً عبده و رسوله ، فخير الحديث القرآن الكريم وخير الهدي هدي مُحَمَّد ﷺ وكل احداث ابتداع وكل ابتداع شر وضلالة و الضلالة في النار.

**قال الله تعالى:** {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِينًا } [ المائدة ٣]، فالله سبحانه دينه كامل وقائم على القرآن الكريم وسنة حبيبنا مُحَمَّد ﷺ فهذا ديننا الذي ارتضاه لنا صالح لكل زمان ومكان وهذا دليل قاطع أن الدين كامل وأنه ليس بحاجة إلى ابتداع في الدين للتقرب إلى الله تعالى بغير ما أمر ومن أحدث فقد شرّع واتهم شريعة الله بالنقص **قال تعالى:** {وَ أَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ۖ وَ لَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [ا لأنعام:١٥٣]، وأوصانا بأن نتبع طريقه ونعبده حسب ما شرع **في قوله:** {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا} [الحشر: ٧]، فيجب إتباع أوامر الرسول ﷺ واجتناب نواهيه وإتباع هديه وسنته.

والبدع من المنكرات التي يجب محاربتها وردها بأحسن الطرق قال تعالى{ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} [النحل:١٢٥].

## أسباب اختيار موضوع البحث :

وقد اخترت هذا الموضوع لما وجدته من تفشي البدع في العالم الإسلامي ونسبها إلى الإسلام والدين الإسلامي منها براء حتى أصبحت هذه البدع ظاهرة ومتكررة في كل عام كبدعة مولد النبي ﷺ وبدعة الإسراء والمعراج وغيرها من البدع التي يجب ردها ورجوع الناس إلى العقيدة الصحيحة وإتباع هدي نبينا مُحَمَّد ﷺ.

## أهداف البحث :

١- التزام كتاب الله وسنة حبيبنا ﷺ وأنهما مرجع كل نزاع.

٢- الحث على السير على نهج الصحابة في إنكار البدع.

٣- التحذير من البدع وآثارها على عقيدة المسلم.

٤- وسطية أهل السنة و الجماعة و أهمية إتباعها.

**تقسيم البحث إلى عدة مباحث ومطالب على النحو التالي :**

المبحث الأول : أهمية لزوم السنة والجماعة وفيه ثلاث مطالب:

المطلب الأول : وجوب الاعتصام بالكتاب والسنة.

المطلب الثاني : تعريف السنة .

المطلب الثالث : تعريف البدعة.

المبحث الثاني : أنواع الابتداع في الدين وحكمها وبه مطلبين :

المطلب الأول : أنواع الابتداع في الدين.

المطلب الثاني : حكم الابتداع في الدين.

المبحث الثالث : آثار البدعة في الدين ومخاطرها.

المبحث الرابع : ظهور البدع وأسبابها.

المطلب الأول : بداية ظهور البدع.

المطلب الثاني : أسباب ظهور البدع.

المبحث الخامس : موقف أهل السنة والجماعة من البدعة في الدين والتحذير منها .

- الخاتمة.
- الفهارس

وسوف أقوم بصياغة البحث و أشير للنصوص التي صيغتها من المصادر و المراجع في الهوامش السفلية بكلمة (انظر) وكتابة الآيات بالرسم العثماني الموجود بطبعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة .

و أسأله جل علاه أن يجعل هذا الجهد نافعاً وأن يكتب لنا الأجر و الثواب فيه وأن يجعله مقبولاً عنده.

اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علماً و ارزقنا الإخلاص في القول و العمل وصلى الله على قرة عيننا مُحَمَّد وعلى آله وسلم.

## المبحث الأول: أهمية لزوم السنة و الجماعة:

### المطلب الأول: وجوب الالتزام بالقرآن و السنة:

لقد اتحدت الآراء على الأمر بالالتزام بالقرآن و السنة و اتباع سلفنا الصالح الذين نهض بهم القرآن ، وبه نهضوا وتحدث بهم وبه تحدثوا ، و أقاموه بكل أمانة و إخلاص وصدق ، و التزموا حدوده ، وتحاكموا به في كل أمور حياتهم ، ولم يوفروا سعتهم في معرفة مقاصده و فهم أسراره ، و أشار القرآن إلى فضلهم وذكر أن لهم المبادرة في العلم و الفضل والجهد الخالص ، قال تعالى فيهم {وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ } [ التوبة: ١٠٠]، و أفضل قدوة بعد الرسول ﷺ، نقلوا لنا الدين ، وهم أهل الهُدى ونور الظلام ، و القدوة لنا رسول الله ﷺ، قال تعالى: {لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} [الأحزاب:٢١]، فأمرنا بطاعته ﷺ لأنها من طاعته جل علاه في قوله:{ مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} [النساء:٨٠]، وقال تعالى{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ} [مُحَمَّد:٣٣]، أي لا تخالفوها بفعلكم للمنكر و البدع.[1]

---

[1]) انظر : صالح سعد السحيمي، **البدع و أثرها في انحراف التصور الإسلامي**، مجلة الجامعة الإسلامية السنة الثالثة عشرة ، العدد التاسع و الأربعون ، و العدد الخمسون ، و العدد الحادي و الخمسون ١٤٠١هـ _١٩٨١م ، المدينة المنورة ، (٤٩/٦٠-٦١).

**المطلب الثاني : تعريف السنة لغة و اصطلاحاً:**

**السنة لغة** : السيرة و الطريقة ذميمة كانت او حميدة ، و سُنةُ الله حُكمُه في خلقه ، و سنة الرسول ﷺ، ما نسب له من تقرير أو قول أو فعل[1].

**السنة اصطلاحاً** : هي ما أوضح به النبي ﷺ القرآن الكريم بالأفعال ، لأنها طريقته المتبعة في توضيح هذا الدين الذي سار فيها الصحابة فعلاً و قولاً و تركاً و تقريراً .[2]

**المطلب الثالث : تعريف البدعة:**

**البدعة لغة** : ابتدع شيئاً و أبدعه : اوجده و اخترعه ، و ابتدع هذه الركية فلان ، وسقاء بديع : جديد. وقيل الركاب إذا كلت أبدعت . ومعناه عملت شيء بديع . و بالراكب أبدع : إذا راحلته كلت ، وقيل: به انقطع و انكسر إن سفينته انكسرت.

و من المجاز : أبدعت حجتك إن ضعفت ، و فلان أبدع بي إن لم يكن عند ظنك به في شيء وثقت به في اصلاحه وكفايته.[3]

وبتعريف آخر : الأمر الذي يكون أولاً ، قال تعالى: {قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنْ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَىَّ وَ مَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ} [الأحقاف:٩]، و البدعة : الحدث و ما يحصل في

---

[1]) مجمع اللغة العربية بالقاهرة ( مجموعة من المؤلفين) ،**المعجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط٤،١٤٢٥هـ- ٢٠٠٥م، باب السين، (السُنة)،(١/٤٥٦).

[2]) انظر : مُحَمَّد بن احمد عبدالسلام خضر الشقيري الحوامدي (المتوفى:بعد ١٣٥٢هـ)، **السنن و المبتدعات بالأذكار و الصلوات**، المصحح: مُحَمَّد خليل هراس، دار الفكر.،(١/١٥).

[3]) أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله (المتوفى:٥٣٨هـ) **أساس البلاغة**، التحقيق: مُحَمَّد باسل سود العيون، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م، كتاب الباء، ب د ع،(١/٥٠).

الدين بعد كماله ، و قيل : بدع في هذا الأمر فلان يعني لم يسبقه أحد ، قال تعالى:{ وَ رَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا } [الحديد:٢٧]، وقال تعالى: {بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وِالأَرْضِ} [البقرة:١١٧]، أي مبدعها و أوجدها.[١]

**البدعة شرعاً** :

يعرفها شيخ الإسلام ابن تيمية :

(الندب للشيء للتقرب إلى الله به و ايجابه بعمله أو قوله دون أن يشرعه سبحانه فقد شرع ما لم يأذن به الله من الدين).

و يعرفها الحافظ ابن حجر :

(و يقصد كل ما أُحدث ولم يكن له في الشرع أصل ، و سمي بدعة في الشرع ، وكل ما كان له أصل في الشرع لم يكن بدعة ، فالابتداع في الشرع مذموم و في اللغة : كل ما أحدث بدعة ، سواءٌ مذموماً أو محموداً) .

و يعرفها الإمام النووي :

(البدعة : في الشرع بكسر الباء : ما أحدث في غير زمن رسول الله ﷺ) .

و أقوال العلماء عن البدعة كثيرة جداً، و هذه الأقوال لا تمثل سوى جزءاً من أقوالهم عن البدعة.[٢]

---

[١]) انظر : مُحَمَّد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الافريقي ( المتوفى:٧١١هـ)، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي ، بيروت– لبنان، ط٣، ١٤١٩هـ– ١٩٩٩م، بدع (٣٤٢).

[٢]) انظر : سعيد بن ناصر الغامدي ، **حقيقة البدعة و أحكامها** ، مكتبة الرشد، الرياض، ط٣، ١٤١٩هـ– ١٩٩٩م، (٢٦٣/١– ٢٦٧).

## المبحث الثاني : أنواع الا بتداع في الدين و حكمها:

### المطلب الأول : أنواع الا بتداع في الدين:

**الا بتداع في الدين على نوعا ن :**

**الأول : ابتداع اعتقادي قولي** :كقول و اعتقاد الرافضة و المعتزلة و الجهمية وجميع الفرق الضالة.

**الثاني : ابتداع في العبادات:**كعبادة الله بغير ما شر ع . وهي على اربعة أنواع أيضاً:

**النوع الأول : أن يكون في أصل العبادة** : كاستحداث عبادة لم تشرع ،كصيام غير مشروع أو كأعياد لم تشرع .

**النوع الثاني** : ما كان زيادة في ما شرع من عبادات، كزيادة ركعة لصلاة العصر.

**النوع الثالث** : أن تكون في صفة ما شرع من العبادات على غير صفتها المشروعة ،كتأدية الأذكار جماعياً ، وتكليف النفس ما يكون على غير سنته ﷺ.

**النوع الرابع** : أن يُخصص وقت لعبادة لم تشرع ،كليلة النصف من شعبان .[1]

[1] ) صالح بن فوزا ن بن عبدالله الفوزا ن، **كتاب التوحيد**، وزارة الشؤون الإسلامية و الأوقاف و الدعوة و الإرشاد، المملكة العربية السعودية ، ط٤، ١٤٢٣هـ، (١/١٤٠-١٤١).

**المطلب الثاني: حكم البدعة في الدين:**

البدعة في الدين محرمة وهي ضلالة و الأحاديث من السنة المطهرة الدالة على ذلك كثيرة ومنها :

١- (وَيروي أَ نَسِ بْنِ مَالِكٍ أن رَ سُولِ ا للَّهِ صَلَّى ا للَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قَالَ أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِ لَى ضَلَا لَةٍ فَا تُّبِعَ فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أَ وْزَارِ مَنْ ا تَّبَعَهُ وَ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَ وْزَارِهِمْ شَيْئًا وَ أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِ لَى هُدًى فَاتُّبِعَ فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أُ جُورِ مَنْ ا تَّبَعَهُ وَ لَا يَنْقُصُ مِنْ أُ جُورِهِمْ شَيْئًا ).[١] رو اه ا بن ماجة ، [ حديث رقم (٢٠٥)].

٤- (وتَروي عَا ئِشَةَ رَضِيَ ا للَّهُ عَنْهَا، أَنَ: رَ سُولُ ا للَّهِ ﷺ "مَنْ أَ حْدَثَ فِي أَ مْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ")، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [حديث رقم: ٢٦٩٧]، وَفِي صحيح مُسْلِمٍ : (مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَ مْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ)[٢] [حديث رقم: ١٧١٨].

من خلال طرح جميع هذه الأحاديث يتبين لنا حكم البدعة في الدين وعظم أمر المبتدع في الدين وتحمله آثام من عمل بعمله أما صاحب السنة فله مثل أجور من تبعه وسار على طريق أهل السنة و الجماعة.

[١] ) مُحَمَّد بن يزيد ا لقزويني، **سنن ابن ماجة**، تحقيق مُحَمَّد فؤاد عبدالباقي، د ار احياء الكتب العربية ، المقدمة، باب من سن سنة حسنة أو سيئة،( ١/٧٥).

[٢] ) مُحَمَّد بن اسماعيل البخاري، **صحيح البخاري**، دار ابن كثير، دمشق- بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م،كتاب الصلح، باب إذا ا صطلحوا على صلح جور فالصلح مردود، (ص ٦٥٩)، و مسلم بن الحجاج القُشيري النيسابوري، **صحيح مسلم**، د ار طيبة، الرياض، ط١، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م، كتاب الأقضية، باب نقض الأحكام الباطلة، ورد محدثات الأمور، (ص: ٨٢١-٨٢٢).

## المبحث الثالث: آثار البدعة في الدين ومخاطرها.

البدع خطرها كبير وعظيم وهي أخطر من المعاصي والذنوب لأن صاحب المعصية يعلم أنه وقع في الذنوب والمعاصي فيستغفر الله ويتوب منها فيجد الله تواباً رحيماً.

أما صاحب البدعة فهو متمسك ببدعته متبع لهواه يدافع عن بدعته يظن أنه على الحق وهو مخالف لسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم حتى يموت على بدعته وضلالته.

فقد حذر سبحانه وتعالى في كتابه الكريم من خطورة إتباع الهوى والضلال :

يقول الله تعالى{ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا ۖ فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ ۖ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ} [ فاطر:٨] ، وقال تعالى{ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ كَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُم} [ محمد:١٤]، ويقول سبحانه وتعالى{ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ ۚ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [ القصص:٥٠] .

ومن السنة المطهرة على نبينا أفضل الصلاة و السلام :

١- ( فعَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : قَالَ رَ سُولُ ا للَّهِ صَلَّى ا للَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا يَقْبَلُ ا للَّهُ لِصَاحِبِ بِدْعَةٍ صَوْمًا ، وَ لَا صَلَاةً ، وَ لَا صَدَقَةً ، وَ لَا حَجًّا ، وَ لَا عُمْرَةً ، وَ لَا جِهَادًا ، وَ لَا صَرْفًا ، وَ لَا عَدْلًا ، يَخْرُجُ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا تَخْرُجُ الشَّعَرَةُ مِنَ الْعَجِينِ " )[١]. رواه ابن ماجه.

٢- (فعَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَ سُولُ ا للَّهِ صَلَّى ا للَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ : أَ بَى ا للَّهُ أَ نْ يَقْبَلَ عَمَلَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ حَتَّى يَدَعَ بِدْعَتَهُ )[٢]. رو اه ا بن ماجه.

فمن الأحاديث السابقة نجد خطورة عمل صاحب البدعة ، وأن الله لا يقبل عمله حتى يترك بدعته و يتوب منها ، وأن كل ما يقوم به من صلاة وصوم وعبادة غير مقبول منه حتى يعود عن بدعته وضلالته.

**وكما يذكر عبد الكريم مراد في كتابه البدع و آثارها السيئة:** (فأثر البدعة السيئ وشؤمه أنها لا يقبل عمل صاحبها من صدقة و لا صلاة و لا صيام وغيرها من الطاعات و تبعده عن حوض النبي ﷺ و تمنع شفاعته له ، و المبتدع يحمل اثم بدعته و من عمل عمله إلى يوم القيامة و لا توبة له)[٣].

---

[١]) سنن ابن ماجة، حديث رقم: ٤٩،(١/١٩).

[٢] ) سنن ابن ماجة، حديث رقم: ٥٠،(١/١٩).

[٣] ) عبدالكريم مراد، **البدع و آثارها السيئة**، الجامعة الاسلامية، المدينة المنورة، ط: السنة السابعة عشر- العددان: الخامس و الستين- السادس و الستين)، ١٤٠٥هـ، (١/١٠٤).

## المبحث الرابع : ظهور البدع و أسبابها

### المطلب الأول : بداية ظهور البدع:

وللعلم إن بدع العبادات و العلوم عامةً حصلت في آخر عهد الخلفاء الراشدين لقوله ﷺ :( مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي و سُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ مِنْ بَعْدِي)[1] رو اه أ بو داود و الترمذي.

وكما هو معروف إن استقام أولي الأمر الذين يحكمون في المال و النفس فإنه يستقيم الناس عامةً لما رو اه البخاري في صحيحه عن أبي بكر أنه قال للأحمسية عندما سألته : " ما يبقينا على هذا الأمر الصالح "؟ فأجابها " اذا استقامت أئمتكم لكم " وذكر في الأثر نوعان إذا صلحت صلح الناس : الأمراء و العلماء[2].

### المطلب الثاني : الأسباب التي أدت إلى ظهور البدع:

**(اولاً : جهالة الأحكام:**

يقول عليه الصلاة و السلام : (إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد، و لكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يُبْق عالما اتخذ الناس رؤوساً جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضَلوا و أضلوا)[3] متفق عليه.

فبالعلم و العلماء تصد البدع ، فإن ذهب العلماء و العلم ظهرت البدع وتفشت.

---

[1] ) **سنن أبو داود**، التحقيق: مُحَمَّد ناصر الدين الألباني ومشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة المعارف للنشر، الرياض،ط،١ حديث رقم: ٤٦٠٧، ص ٨٣٢ ، و **سنن الترمذي**، التعليق: مُحَمَّد بن ناصر الدين الألباني، عناية ا بو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة المعارف للنشر، الرياض، ط١ حديث رقم: ٢٦٧٦، ص ٦٠٣.

[2] ) ا نظر : أ حمد بن عبدالحليم بن تيمية، **مجمو ع فتا وى شيخ الاسلام أحمد ا بن تيمية**، مجمع ا لملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة،(١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م)،(١٠/٣٥٤).

[3] ) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب كيف يقبض العلم حديث رقم١٠٠، صفحة٣٨، و صحيح مسلم،كتاب العلم باب رفع العلم و قبضه و ظهور الجهل و الفتن في آخر الزمان، حديث رقم٢٦٧٣، ص(١٢٣٢).

**ثانياً : تتبع الهوى :**

وهو من يعرض عن القرآن والسنة ، كما قال تعالى: {فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنَ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ} [القصص: ٥٠]، و يقول سبحانه: {أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِاللَّهِ} [الجاثية: ٢٣ ] .

**ثالثاً : العصبية للأشخاص و الرأي :**

فهي السبب في البعد عن الحق، قال سبحانه : { وَ إِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا} [البقرة: ١٧٠]، وهو حال أصحاب البدع وأهل القبور من المتصوفة عند دعوتهم للقرآن و السنة وترك مخالفتهما ، فاستشهدوا بعلمائهم.

رابعاً : **التشبه بغير المسلمين :**

وهذا أخطر ما يوقع في البدع و يروي أبي واقد الليثي : (خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى حنين و نحن حدثاء عهد بكفر، و للمشركين سدرة يعكفون عندها و ينوطون بها أسلحتهم يقال لها ذات أنواط، فمررنا بسدرة فقلنا: يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط، فقال رسول الله ﷺ: الله أكبر، إنها السنن، قلتم و الذي نفسي بيده كما قالت بنو إسرائيل لموسى {اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ} [الأعراف : ١٣٨] لتركبن سنن من قبلكم)[1] رواه الترمذي.)[2].

---

[1] ) سنن الترمذي، ما جاء في باب لتركبن سنن من كان قبلكم، حديث رقم ٢١٨٠، ص( ٤٩٣).

[2] ) انظر : صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان، **عقيدة التوحيد و بيان ما يضادها من الشرك الأكبر و الأصغر و التعطيل و البدع و غير ذلك**، مكتبة دار المنهاج، الرياض، ط١، ١٤٣٤هـ، ص(١٨٦-١٨٨).

## المبحث الخامس : موقف أهل السنة و الجماعة من البدعة في الدين و التحذير منها

(وَيقول أَبي نَجِيحٍ العِرْباضِ بنِ سَارِيةَ رَضِي ا للهُ عَنْهُ قالَ: وَ عَظَنا رَ سُولُ ا للهِ صَلَّى ا للهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ مَوْعِظَةً وَ جِلَتْ مِنْها القُلوبُ ، وَذَرَفَتْ مِنْها ا لعُيُونُ ، فَقُلْنا: يا ر سولَ ا للهِ، كَأَنَّها مَوْعِظَةُ مُودِّعٍ فَأَوْصِنا. قال: أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى ا للهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ السَّمْعِ وَ الطَّاعَةِ ، وَ إِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلاَفًا كَثِيراً ، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَ سُنَّةِ الْخُلَفَاءِ ا لرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ ، تَمَسَّكُوا بِهَا , وَ عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ ، وَ إِيَّاكُمْ وَ مُحْدَثَاتِ الأُمُورِ؛ فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ ، وَ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَة)[1]، رو اهُ ابن ماجه و أبو داوُدَ و التِّرمِذِيُّ.

يحذر ﷺ أصحابه بأنهم سوف يرون اختلافاً كثيراً بعده، ويوصيهم بسنته وسنة ا لخلفاء ا لراشدين ا لمهديين من بعده، ليتمسكوا بها و يعضوا عبيها بالنواجذ : أي يعضوا عليها بأسنانهم)، وذلك من شدة هول هذه ا لموعظة و بلاغتها.

(و اختلفت الأمة الإسلامية في تكفير أهل البدع الكبيرة ، و الذي يرجح كما في الأثر عدم الجزم بتكفيرهم ، ويثبت ذلك فعل سلفنا الصالح معهم ، كما فعل علي ﷺ مع الخوارج عندما قاتلهم و عاملهم معاملة م أمر به سبحانه في قوله : {وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا} [الحجرات: ٩]، و كذلك عندما فارقت الحرورية الجماعة لم يقاتلهم علي ﷺ ، ولو أنهم ارتدوا لقاتلهم ، لقوله ﷺ:

( من بد ل دينه فا قتلوه) ، و ابو بكر ﷺ عند عدم ترك ا لمرتدين و قتاله لهم ، دل على أن المسألتين مختلفة.

و السلف الصالح عندما طردوا معبد الجهني المنتمي لفرقة أهل القدر فقد لقي منهم ا لعداوة ، فلو أنهم كفروا لقاتلهم كالمرتدين ، و خروج الحرورية بالموصل في عهد عمر بن عبدالعزيز أمر بعدم التعرض لهم و لم يعاملهم كالمرتدين.

من ناحية المعنى لو قلنا أنهم ا تبعوا هواهم ، فهم ليسوا متبعين له بالإطلاق ، وغير متبعين لما تشابه من الكتاب في كل وجه ، لأصبحوا كفاراً لو قلنا ذ لك ، ومن آمن بالشريعة وبلغ بها حداً يظن أنه متبع لها، لا ينعت بأنه صاحب هوى

---

[1] ) سنن أبو داود، باب في لزوم السنة، حديث رقم ٤٦٠٧، ص(٨٣٢)- وسنن ابن ماجة، باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين، حديث رقم ٤٢، ص(١٥-١٦)- وسنن الترمذي، باب ما جاء في الأخذ بالسنة و اجتناب البدعة، حديث رقم ٢٦٧٦، ص(٦٠٣).

بالإطلاق ، فهو يتبع الشرع من جهته ولكنه مخالط الهوى في رغباته بإدخال الشبهة بالمحكمات باعتبار المتشابهات ، فهو في نحلته مشارك لأهل الهوى ، ومشارك لأهل الحق في ما يدل عليه الدليل مجملاً )[1].

( والصحابة رضي الله عنهم كانوا أكثر من حرص على اتباع القرآن والسنة والعمل بهما ، وكانوا يبغضون البدع ، وسار على هديهم التابعون ومن تبعهم ، وهذه أقوال لسلفنا الصالح :

من أقوال الصحابة :

فقول أبو بكر الصديق رضي الله انا مثلكم، وما يدريني انكم تكلفوني ما كان يطيقه عليه الصلاة والسلام ، فالله اصطفاه وعصمه عن الآفات ، و أنا لست مبتدع بل متبع ، فما استقمت اتبعوني ، و قوموني إن زغت."

و إنكار عبدالله بن مسعود على نفر من المسلمين ذكروا الله بغير ما أمر رسول الله ﷺ، فكيف لو شاهد ﷺ ما يردده بعض المسلمين من أهل البدع ، مما جاء به الصوفية وغيرهم من الأقوال و الأذكار التي يرددونها ، منها ما هو جماعي ومنها ما هو بصوت مفرد ، ويقولون هو ذكر لله ، في حين لا يفهم من قولهم شيء، كأن السباع تتدافع على طريدتها، واصبحت هذه الأقوال تنسب إلى الإسلام من أشكال الرقص المختلف ، وما معها من معازف و آلات ، و اختلاط النساء بالرجال ، ووجود الخمر ، وغيرها من أشكال الفساد، قال تعالى: {إِنَّ أَنْكَرَ الأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ} [لقمان: ١٩].

وكذلك رسولنا ﷺ انكر على صحابته عند رفعهم أصواتهم بالتكبير ، فقال : " أيها الناس ، أربعوا على أنفسكم فإنكم لا تنادون أصم و لا غائباً " ، و ذكر الله من أجل الواجبات ، قال سبحانه : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً} [الأحزاب:٤١-٤٢]. ووصيته ﷺ : "لا يزال لسانك رطباً بذكر الله.

---

[1] ) انظر: إبراهيم بن موسى بن مُحَمَّد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (المتوفى: ٧٩٠هـ)، **الإعتصام**، التحقيق: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن عفان ، السعودية، ط١، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م، (١/٦٩٤-٦٩٦).

وروي في ذم البدعة عن ابن مسعود "اتبعوا و لا تبتدعوا فقد كفيتم"، وقول عبدالله بن عمر رضي الله عنهما "كل بدعة ضلالة و إن وجدها الناس حسنة " ، ووصية ابن عباس عندما طلب منه سائله أن يوصيه فقال : "عليك بتقوى الله و الاستقامة اتبع و لا تبتدع" ).[1]

(وقد دافع شيخ الإسلام ابن تيمية عن السنة ، وقاوم أهل الفتنة ، ودحض البدع ، وواجه المحنة بالصبر في سبيل الله ، بعزيمة قوية، فلم يستسلم لها، حتى نصره الله وأبا نهج السنة، و انتشرت العقيدة على يديه ، بعد أن كان أصحاب الكلام هم المسيطرون ، و الانتشار لقول أصحاب البدع.

فكان منهجه يسير على القرآن وسنته ﷺ، من غير تقليد وتتبع لهواه، ، يذكر سبحانه :{ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى} [ النجم:٢٣]، فظهر عدله في عمل الناس و قولهم ، حتى وهم مختلفين في الأصول معه ، فراعى في الخلاف مسوغته ، وما يقع من خطأ لسوء اجتهاد و صحة تأويل ، وقبوله العذر للمخالفين، فهو أقرب للتقوى و عدم وقوع الظلم .

فكان يقيم الحق ، وضرورة العمل بميزانه ، ووضع حداً بين نهج أهل الابتداع ، ونهج أهل السنة والجماعة في القول في الناس في حديثه : و القول في الناس يجب أن يكون بعدل و علم ، لا بجهل و ظلم ، كأصحاب البدع.[2]

و خلاصة الكلام في فِهم أهل السنة و الجماعة: هم الفرقة الناجية بوعده صلى الله عليه وسلم، وبهذا يوافق تعريف السلف لأهل السنة و الجماعة ، فالسلف هم القائمون بالقرآن و السنة ؛ فهم واحد في المنهج والمقصد.

ويخص هذا المعنى لأهل السنة والجماعة ؛ ويخرج منه جميع الفرق المبتدعة كالقدرية، والرافضة، والمعتزلة، وغيرهم أهل

---

[1] ) انظر : صالح بن سعد السحيمي، **البدع وأثرها في انحراف التصور الاسلامي**، مجلة الجامعة الاسلامية ، المدينة المنورة، السنة الثالثة عشرة، العدد التاسع والأربعون، والعدد الخمسون، والحادي والخمسون، ١٤٠١هـ-١٩٨١م، (٤٩/٦٥-٦٦).

[2] ) انظر: احمد بن عبدالعزيز الحليبي، **أصول الحكم على المبتدعة عند شيخ الإسلام بن تيمية**، دار الفضيلة، الرياض، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م، ص(٦- ٨).

الابتداع ومن سار على دربهم ، فالبدعة يقابلها السنة، والفرقة يقابله الجماعة ، وهو ما قصد من التزام الجماعة وعدم الشذوذ والتفرق ، وهو مقصود ابن عباس في تفسير قوله سبحانه: {يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ} [آل عمران: ١٠٦] قوله: (أهل السنة والجماعة تبيض وجوههم ، وأهل الفرق والبدع تسود وجوههم).[1]

[1] ) انظر : عبدالله بن عبدالحميد الأثري، **عقيدة السلف الصالح (أهل السنة والجماعة )**، مراجعة وتقديم: صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ، وزارة الشؤون والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٢هـ،(١/٣٩-٤٠).

## الخاتمة

وختاماً فمن جعل الحمد خاتمة النعم جعلها الله له فاتحة المزيد ، يا ربي لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

فنستنج من بحثنا أن معرفة عقيدة أهل السنة والجماعة واعتقادها والعمل بمقتضاها هو من أهم مسائل هذا الدين بل هو أهمها إذ هي الفرقة الناجية ومن سواها معرض للهلاك كأهل البدع والضلال والأهواء والفرقة الناجية تكون على صراط الله المستقيم وهدي نبينا مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم وعلى اعتقاد الصحابة رضي الله عنهم فالعقيدة الصحيحة أمر مهم تحتوي على معرفة الله عز وجل بأسمائه وصفاته ومعرفة ما يجب علينا أن نثبته لله عز وجل وننفيه عنه وتمييز عقيدة أهل الحق من عقائد أهل البدع والضلالة ولأهمية أمر العقيدة ألف علماء الأمة الكتب الكثيرة فيها والرد على أهل البدع.

فعلينا إتباع سنة نبينا مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم ولزوم القرآن والسنة من غير إفراط ولا تفريط فعقيدة أهل السنة والجماعة أولى بالإتباع وأسأل الله أن يرزقنا حسن الإتباع ، والحمد لله رب العالمين والصلاة السلام الأتمين الأكملين على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله أجمعين .

## فهرس الآيات

| م | الآيـــــــــــــــــــة | السورة | رقم الآية | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | {اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ} | الأعراف | ١٣٨ | ١٤ |
| ٢ | {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ } | النحل | ١٢٥ | ٢ |
| ٣ | {أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ } | الجاثية | ٢٣ | ١٤ |
| ٤ | { أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا ۖ } | فاطر | ٨ | ١١ |
| ٥ | { أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ كَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ} | مُحَمَّد | ١٤ | ١١ |
| ٦ | {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ } | المائدة | ٣ | ٢ |
| ٧ | {إِنَّ أَنْكَرَ الأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ} | لقمان | ١٩ | ١٦ |
| ٨ | {إِنْ هِيَ إِلَّآ أَسْمَآءٌ سَمَّيْتُمُوهَآ} | النجم | ٢٣ | ١٧ |
| ٩ | {بَدِيعُ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ} | البقرة | ١١٧ | ٧ |
| ١٠ | {فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ } | القصص | ٥٠ | ١١-١٤ |
| ١١ | {قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنْ الرُّسُلِ وَ مَا أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى } | الأحقاف | ٩ | ٧ |
| ١٢ | {لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ } | الأحزاب | ٢١ | ٦ |
| ١٣ | { مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ۖ } | النساء | ٨٠ | ٦ |

| م | الآيـــــــــــــــة | السورة | رقم الآية | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|---|
| ١٤ | {وَ إِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ } | البقرة | ١٧٠ | ١٤ |
| ١٥ | {وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ } | التوبة | ١٠٠ | ٦ |
| ١٦ | {وَ إِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا} | الحجرات | ٩ | ١٥ |
| ١٧ | {وَ أَنَّ هَـٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ } | الأنعام | ١٥٣ | ٢ |
| ١٨ | {وَ رَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا } | الحديد | ٢٧ | ٧ |
| ١٩ | {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا} | الحشر | ٧ | ٢ |
| ٢٠ | {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً } | الأحزاب | ٤١-٤٢ | ١٦ |
| ٢١ | {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ } | مُحَمَّد | ٣٣ | ٦ |
| ٢٢ | {يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ} | آل عمران | ١٠٦ | ١٨ |

## فهرس الأحاديث


| م | الحـــــديث | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | أَبَى اللَّهُ أَنْ يَقْبَلَ عَمَلَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ حَتَّى يَدَعَ بِدْعَتَهُ | ١٢ |
| ٢ | إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ، و لكن يقبض العلم بقبض العلماء | ١٣ |
| ٣ | أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ فَا تُّبِعَ فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أَوْزَارِ مَنْ اتَّبَعَهُ وَ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا | ٩ |
| ٤ | لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لِصَاحِبِ بِدْعَةٍ صَوْمًا ، وَ لَا صَلَاةً ، وَ لَا صَدَقَةً ، وَ لَا حَجًّا | ١٢ |
| ٥ | مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ | ١٠ |
| ٦ | مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ | ١٠ |
| ٧ | مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي و سُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ مِنْ بَعْدِي | ١٣ |
| ٨ | وَ عَظَنَا رَ سُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مَوْعِظَةً وَ جِلَتْ مِنْها الْقُلوبُ ، وَذَرَفَتْ مِنْها الْعُيُونُ | ١٥ |
| ٩ | يا ر سول الله اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط | ٢٣ |

## فهرس المصادر


١- القرآن الكريم.

٢- أساس البلاغة ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله (المتوفى:٥٣٨هـ) ،التحقيق: مُحَمَّد باسل سود العيون، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٣- أصول الحكم على المبتدعة عند شيخ الإسلام بن تيمية، احمد بن عبدالعزيز الحليبي، دار الفضيلة، الرياض، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.

٤- الإعتصام، إبراهيم بن موسى بن مُحَمَّد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (المتوفى: ٧٩٠هـ)، التحقيق: سليم بن عيد الهلالي، دار بن عفان، السعودية، ط١، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

٥- البدع وأثرها في انحراف التصور الإسلامي، صالح بن سعد السحيمي، مجلة الجامعة الإسلامية السنة الثالثة عشرة، العدد التاسع والأربعون، والعدد الخمسون، والعدد الحادي والخمسون ١٤٠١هـ/١٩٨١م، المدينة المنورة.

٦- البدع و آثارها السيئة، الجامعة الإسلامية، عبدالكريم مراد، المدينة المنورة، ط: السنة السابعة عشر- العددان: الخامس والستين- السادس والستين)، ١٤٠٥هـ.

٧- السنن والمبتدعات بالأذكار والصلوات، مُحَمَّد بن احمد عبدالسلام خضر الشقيري الحوامدي (المتوفى : بعد١٣٥٢هـ)، المصحح: مُحَمَّد خليل هراس، دار الفكر.

٨- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ( مجموعة من المؤلفين) ، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط٤،١٤٢٥هـ- ٢٠٠٥م.

٩- الوجيز في عقيدة السلف الصالح (أهل السنة والجماعة )، عبدالله بن عبدالحميد الأثري، مراجعة وتقديم: صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ، وزارة الشؤون والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٢هـ.

١٠- حقيقة البدعة وأحكامها، سعيد بن ناصر الغامدي، مكتبة الرشد، الرياض، ط٣، ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م.

١١- سنن ابن ماجة، مُحَمَّد بن يزيد القزويني، التحقيق: مُحَمَّد فؤاد عبدالباقي، دار احياء الكتب العربية.

١٢- سنن أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (المتوفى:٢٧٥هـ)، التحقيق: مُحَمَّد ناصر الدين الألباني ومشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة المعارف للنشر، الرياض،ط١.

١٣- سنن الترمذي، مُحَمَّد بن عيسى بن سورة الترمذي (المتوفى:٢٧٩هـ)، التعليق: مُحَمَّد بن ناصر الدين الألباني، عناية ابو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة المعارف للنشر، الرياض، ط١.

١٤- صحيح البخاري، مُحَمَّد بن اسماعيل البخاري (المتوفى:٢٥٦هـ)، دار ابن كثير، دمشق- بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.

١٥- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القُشيري النيسابوري، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

١٦- عقيدة التوحيد وبيان ما يضادها من الشرك الأكبر والأصغر والتعطيل والبدع وغير ذلك، صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان، مكتبة دار المنهاج، الرياض، ط١، ١٤٣٤هـ.

١٧- كتاب التوحيد، صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية،ط١٤٢٣هـ.

١٨- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد ابن تيمية، أحمد بن عبدالحليم ابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، (١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م).

١٩- لسان العرب، مُحَمَّد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الافريقي ( المتوفى:٧١١هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ط٣، ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م.

## فهرس المواضيع

المقدمة: ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ ٢

أسباب اختيار موضوع البحث: ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ ٣

أهداف البحث: ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ ٣

خطة البحث: ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ ٤

المبحث الأول: أهمية لزوم السنة والجماعة ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ ٦

المطلب الأول: وجوب الاعتصام بالكتاب والسنة ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ ٦

المطلب الثاني: تعريف السنة ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ ٧

المطلب الثالث: تعريف البدعة ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ ٧

المبحث الثاني: أنواع البدعة في الدين وحكمها ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ ٩

المطلب الأول: أنواع البدعة في الدين ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ ٩

المطلب الثاني: حكم البدعة في الدين ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ ١٠

المبحث الثالث: آثار البدعة في الدين ومخاطرها ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ ١١

المبحث الرابع: ظهور البدع وأسبابها ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ ١٣

المطلب الأول: ظهور البدع ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ ١٣

المطلب الثاني: أسباب ظهور البدع ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ ١٣

المبحث الخامس: موقف أهل السنة والجماعة من البدعة في الدين ـــــــــــــــــــــــــ ١٥

الخاتمة ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ ١٩

فهرس الآيات ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ ٢٠

فهرس الأحاديث ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ ٢٢

فهرس المصادر ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ ٢٣

فهرس المواضيع ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ ٢٥

تمت بحمد الله،،،